انه كان اول الليل فتحدث النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر الصديق وطاب لهما الحديث
فدخل الليل ونامت امراتي بكر فلما اراد الانصراف قال صلى الله عليه وسلم لابي بكر كيف
حالك قال بخير يا رسول الله غير ان هذه امي وليس لي عنها غنا فادع الله
يا سيد الانام ان يلهمها الى الاسلام فبسط النبي صلى الله عليه وسلم يديه بشفتيه ودعا
لها قال بعض من كان حاضر لقد سمعناها تنطق بالشهادة وكلمة الاخلاص وهي
نايمة فلما استيقظت رفعت صوتها وقالت اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا عبده ورسوله فهذه غفر لها قبل ان تستيقظ تصديقا لحديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومثل هذا جرى كثيرا لكن كان على غير التوحيد فيرى النبي صلى الله عليه
وسلم في المنام فيسلم على يديه ويصلي عليه فينتبه وقد غفر له ، شعر

، هنيا لعين قد رات وجه احمدا ، وفازت جهارا منه بالحسن والرويا ،
، وقد اسعد الرحمن عبدا دعا له ، فاصبح سعيدا في الممات وفي المحيا ،
، وبدل بعد الشرك بالنور والهدى ، وبلغ ما يهوى من الدين والدنيا ،
، وفاز برويا المصطفى سيد الورى ، نبي حباه الله بالرتبة العليا ،
، عليه صلاة الله ما طاف طايف ، بمكة بيت الله قصدا الى سعيا ،
، وصلى عليه الله ما سرت الصبا ، وما سر مشتاق برؤياه واللقيا ،
، صلاة شذاها عطر الكون جهرة ، فمن قاسها بالمسك يوما فقد استحيا ،

قال بعض الصوفيه كان لي جار مسرف على نفسه لا يعرف من سكره
يومه من امسه وكنت اعظه فلا يقبل وامره بالتوبة فلا يفعل فلما مات رايته في المنام
وهو في ارفع مقام وعليه حلة خضرا من حلل الجنة كلباس الاعزاز والاكرام فقلت له بم
نلت هذه المنزله وهذا المقام فقال حضرت يوما مجلس الذكر سمعت المحدث
يقول من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ورفع صوته وجبت له الجنة ثم رفع المحدث
صوته بالصلاة ورفعت صوتي ورفع القوم فغفر لنا جميعا في ذلك اليوم فكان نصيبي
من المغفرة والرحمة ان جاد علي بهذه النعمه ، شعر

، ارشدت من بعد الضلالة بهدى ، صلى على الهادي البشير محمد ٥
، يا فوز من صلى عليه فانه ، يحوي الاماني بالنعيم السرمدي ٥
، يا قومنا صلوا عليه تظفروا ، بالبشر والعيش الهني الارغد ٥
٥ صلوا عليه وارفعوا اصواتكم ، يغفر لكم في يومكم قبل الغد ٥

وحضكم

٥ وعصمكم رب الانام بفضله ، والفوز بالجنات يوم الموعد ٥
٥ صلى عليه الله جل جلاله ، ما لاح في الافاق نجم الفرقد ٥

ومن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ان امراة كان لها ولد مسرف على نفسه وكانت هي
تامره بالخير وتنهاه عن الفحشا والمنكر والقصا والقمر غالب عليه وهو ذات وهو
مصر على ما كان عليه فحزنت عليه حزنا شديدا حيث مات على غير توبه
فتمنت ان تراه في النوم فراته وهو يعذب فازدادت عليه حزنا فلما كان بعد
مدة راته وهو على هيئة حسنة وهو فرح مسرور فسالته عن حاله وقالت
يا ولدي رايتك تعذب فبم نلت هذا الخير فقال اجتاز مسرف على نفسه
بالتربة التي انا فيها فنظر الى القبور وتفكر في البعث والنشور واعتبر بالموتى
فبكى على زلته وندم على خطيئته وتاب الى الله تعالى وعقد التوبة ان لا يعود ففرحت
بتوبته ملايكة السما فيا له ما احسن الصلح مع الحبيب ثم انه لما تاب وعلم الله
صدق نيته قرا شيا من القران وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم عشر مرات ثم صلى
الحادي عشر واهدى ثوابها لاهل الجنة لتربة التي انا فيها فقسم ثوابها فنابني
من ذلك جزو فغفر الله لي وحصل لي من الخير ما ترى فاعلمي يا اماه ان الصلاة على النبي
نور في القلوب وتكفير للذنوب ورحمة للاحيا والاموات ، شعر

، لاحمد فضل لا يحد ولا يحصى ، ومن شانه بين الورى ابدا يقصا ،
، هو القرشي الهاشمي الذي سرا ، من المسجد الاسنا الى المسجد الاقصا ،
، بنى دنا من قاب قوسين مدنا ، فسبحان من وصى اليه بما وصا ،
، عليه صلاة لا انتها لوصفها ، من الله ربي لا تحد ولا تحصا ،

من شرف سيد المرسلين على ساير المخلوقين وجعله بالمومنين روفا رحيما
واتاه فضلا عظيما وخلقا كريما وداوى به من امراض الجهالة والضلالة قلوبا وجسوما
وبلغ به المراد وهدى به العباد صراطا مستقيما وقال في حقه من جمع له بين
خلقه وخلقه تعظيما لنا وتفهيما وتبجيلا له وتعظيما ان الله وملايكته يصلون على النبي
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ، شعر

٥ الله زاد محمدا تكريما ٥ وحباه فضلا من لدنه عظيما ٥
٥ واختاره في المرسلين كريما ٥ ذا رافة بالمومنين رحيما ٥
٥ صلوا عليه وسلموا تسليما ٥

Copyright King Saud University